

تفسير البحر المحيط

@ 422 \$ 1 (سورة التكوير) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ * وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ * وَإِذَا
الْجِبَالُ سُيِّرَتْ * وَإِذَا الْعُشَّارُ عَطَّيَاتٍ * وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ *
وَإِذَا الْيَبْحَارُ سُجِّرَتْ * وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ * وَإِذَا
الْمَوْتُوءُ وَدِدَةٌ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ * وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ *
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ * وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ * وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ * عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ * فَلَا أُقْسِمُ بِالْحُنُودِ *
الْجَوَارِ الْكُنُودِ * وَالسَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ *
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ *
مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ * وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ * وَلَقَدْ رَءَاهُ بِاللَّيْلِ
فُقِرَ الْمُؤْمِنِينَ * وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ
شَيْطَانٍ رَجِيمٍ * فَأَيُّنَ تَذْهَبُونَ * إِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ لِّلْعَالَمِينَ *
لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ * وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ }) 2 .

انكدت النجوم : انتشرت . وقال أبو عبيدة : انصبت كما تنصب القعاب إذا كسرت . قال
العجاج يصف صقراً : (أبصر حرماً فلاة فانكدر % .

تقصي البازي إذا البازي كسر .

%) .

العشار جمع عشاء ، وهي الناقة التي مر لحملها عشرة أشهر ، ثم هو اسمها إلى أن تضع في
تمام السنة . التعطيل : التفريغ والإهمال . الوحش : حيوان البر الذي ليس في طبعه التأنس
ببني آدم . الموءودة : البنت التي تدفن حية : وأصله من النقل ، كأنها تنقل من التراب
حتى تموت ، ومنه اتئد : أي توفّر وأثقل ولا تخف . الكشط : التقشير ، كشطت جلد الشاة :
سلخته عنها . الخنس جمع خانس ، والخنوس : الانقباض والاستخفاء . تقول خنس بين القوم
وانخنس . الكنس جمع كانس وكانسه ، يقال : كنس إذا دخل الكناس ، وهو المكان الذي تأوي
إليه الطباء . والخنس : تأخر الأنف عن الشفة مع ارتفاع قليل من الأرنبة . عسّس ، قال

الفراء : عسعس الليل وعسس ، إذا لم يبق منه القليل . وقال الخليل : عسعس الليل : أقبل وأدير . قال المبرد : هو من الأضداد . وقال علقمة بن قرط : % (حتى إذا الصبح لها تنفسا % .

وانجاب عنها ليلها وعسعا .

) % .